

اليقين

[16] وقال الشيخ المفيد في كتابه (أوائل المقالات): (فاني بتوفيق الله ومشيته مثبت في هذا الكتاب ما آثر اثباته من فرق بين الشيعة والمرتزقة، وفصل ما بين العدلية من الشيعة ومن ذهب إلى العدل من المعتزلة، والفرق ما بينهم وما بين الإمامية فيما اتفقوا عليه من خلافهم فيه من الأصول... ليكون أصلاً معتمداً فيما يمتحن للإعتقاد) (12) وقال في كتاب (الجمال): (سئلت أن أورد لك ذكر الاختلاف بين أهل القبلة بالبصرة... فإن كل كتاب صنف في هذا الفن قد تضمن أخباراً تلبس معانيها على جمهور الناس...) (13). وقال في رسالته (الفصول العشرة في إثبات الحجة عليه السلام): (... وبعد فإني قد حلت من الكلام في وجوب الإمامة وتخصيص مستحقيها عليهم السلام بالعصمة.... وأوضحت عن فساد مذهب المخالفين في ذلك) (14). وقال السيد المرتضى علم الهدى في كتابه (الشافعي): (سئلت أيديكم أن تتبع ما انطوى عليه الكتاب المعروف بالمغنى من الحجاج في الإمامية، وأملأ الكلام على الشبهة بغاية الاختصار.... وقد كنت عزمت عند وقوع الكتاب في يدي على نقض ما اختص منه بالإمامة على سبيل الاستقصاء...) (15). وقال في كتاب (الانتصار):

_____ (12) أوائل المقالات: ص 2. (13) كتاب الجمل: ص 18. (14) الفصول العشرة: ص 2. (15) الشافعي: ص 1.
